

(٨) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن دريد رحمه الله كاشباح الحنابدة
ضمير يرثن بالامساج من جذب البرى. ما معنى قوله ضمیر؟ مهزولاً احسنت و منهم - 00:00:00
القرآن احسنت وعلى كل ضامر يأتيها من كل فج عميق. قال رحمه الله يحملن كل توقيف من طول تدأب الغدو والسرى ما السرى سير الليل احسنت في القرآن اسرب يا اهلك والليل اذا يسرب. احسنتكم بارك الله فيكم. قال - 00:00:20
التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البناء. ما معنى دحاهما؟ ومنه؟ حاضر. احسنت بعد ذلك لحاهما. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل و عشيرته - 00:00:50
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك. وللمسلمين اجمعين. قالوا منذر رحمه الله حتى اذا قابلها استعذاري يملك دمع العين من حيث جرى ثم تطاف وانثنى مستلما ثم تجاءل مرتين فسعي واوجب الحج وثنى عمرة من بعد - 00:01:10
ما عج ولبى ودعا ثم تراح في المنبئين الى حيث حيث تحج المأزمان ومن ثم اتى التعريف موافق بين قلال في النقى واستأنف السبع وسبعاً بعدها والسعى ما بين العقاب والصواء - 00:01:30
احسنتم بارك الله فيك قال رحمه الله حتى اذا قابلها اي واجهها الى ما يعود الضمير نعم احسنت حتى اذا قابلها اي قابل الكعبة قال ينوي التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البناء - 00:01:50
ينوي مكة ثم قال حتى اذا قابلها ان قابل الكعبة. حتى اذا قابلها استعتبر اي بكى مأخذ من العبرة هي الدمعة قبل ان تفيض. لا يملك دمع العين من حيث جرى. يقول انه حين واجه هذا الشخص - 00:02:20
صاحب الحاج الكعبة جرت بالدموع عينه لا يملك التوقف عن البكاء. قال ثم لطاف وانثنى سليماً ثم فجاء المروتين فسعي ثم متى؟
هي ثم زيدت عليها التاء. كما يزيدونها على - 00:02:40
فيقولون قبة وكما يقولون وكما يزيدونها وكما يزيدونها على لا. فيقولون لا تاء. القول بان اصل ذا اتى لا زيدت عليها تاء التائيث. وثاء التائيث لم تستعمل في الحروف الا في ثمة ورية ولادة - 00:03:00
قال ثم لطاف اي البيت سبعاً وانثنى انعطف ورجع بعد الطواف مستلماً ماسيناً حجر الاسد وده بيده مقبلاً له. والركن الايراني ايضاً
يستلم لكن لا يقبل. الاخران فلا يستلمان لأنهما ليس - 00:03:20
على قواعد ابراهيم. وفي بعض الروايات مستلماً ثم تطاف وانثنى مستلماً. اي منقاد ما يرى ابوك مستلماً او مستلماً حال احسنت ما صاحب الحال؟ نعم صحيح حال ما صاحب الظمير فاعل ثناء احسنتكم قال ثم تجاءل مرتين اي صفا - 00:03:40
والمروة هذه تسمية على سبيل التغريب كما تقول العرب القرمان للشمس والقرمان اخوان ان الاب والام والمرمان بابي بكر وعمر قال
فسعي اي مشى بينهما بين الصفا والمروة والسعى يطلق على المشي ويطلق ايضاً على العدو والاسراع. والسعى بين الصفا والمروة
يجمع بينهما لانه يمشي - 00:04:10
وبين الميلين الاخضررين يسرع قال واوجب الحج وثنى عمرة من بعد ما عد ولبى ودعا واوجب الحج اي الزمه نفسه. والحج في
الاصلقصد مطلقاً. وقال الخليل هو كثرة القصد لمعظم. وهو هنا العبادة المعروفة. وثنى عمرة. العمارة في اللغة - 00:04:40
سيارة اي انه الزم نفسه مع الحج عمرة. فجاءت ثانية. من بعد ما عج اي رفع صوته في الدعاء والتلبية. ورد في الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل. اي الحج افضل؟ فقال عج والثج. العج رفع الصوت. وما الثج - 00:05:10

احسنت اراقة الدم نحر الاذن قال ولبى اي قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك.
يقال لبى اذا اجاب. فمعنى لبيك؟ اجابة - 00:05:30

بعد اجابة وقيل هي من الب بالمكان. ويقال لبى ايضا اذا اقام به. فالمعنى انا مقيم على ملازم لها هذا قول ثان. وقيل هي من قوله
داري تلب دارك. اي تقابلها وتواجهها. فالمعنى - 00:05:50

انا متوجه الى طاعتك. وقيل هو من قوله امرأة لبى. وهي المحبة لزوجها فمعنى لبيك اللهم حبا لك بعد حب. وقيل هو من باب الشيء
واللب واللباب خالص كل شيء. المعنى اخلاصي لك. وقد ذكر ابن القيم في تهديد سنن أبي داود - 00:06:10
ثمانية اقوال في مع تلبية. ولبعضهم لبيك هل هو من اللباب وهو الذي خلص من او من الب بالمكان اي ثبت او من تلب داره اي
واجهته وقيل نقله يرى من لب - 00:06:40

وهي التي لزوجها محبة. قال ولبى ودعا من بعد ما عج ولبى ودعا. ثم تراحي في الملبين الى حيث تحجى المأذمان ومني. ثم تراحي
اي خرج اخر النهار ما كان من خروج اول النهار فهو الغدو. وما كان اخره فهو الرواح. غدوها شهر ورواحها شهر - 00:07:00
في الملبين قوله الملبين هذا جمع ملب وهو اسم فاعل من لبى يلبي الى حيث تحجى ما اقام وتحجى بالمكان وحجى بالمكانة اذا
اقام به. المأذمان جبلان بين مزدلفة ومني ومني مني - 00:07:30

رمي الجمار ثم اتي التعريف يقرؤ مثبنا مواقفا بين ال فالنقى ثم اتي التعريف. التعريف وعرفات واحد باسم موضع من مناسك الحج
يقرأ يتبع اي يتبع الموضع ويدخل من موضع الى موضع - 00:07:50

فالحاج يخرج من مكة صبح يوم التروية وهو اليوم الثامن الى مني. فيصلب بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم يذهب الى
عرافة يصلب بها الظهر والعصر. ثم بعد غروب الشمس يخرج منها الى المزدلفة يصلب بها المغرب والعشاء والفجر. ثم - 00:08:10
بعد صلاة الفجر وقبل الشروق قبل شروق الشمس يخرج الى مني ثم بعد ذلك يخرج الى مكة لطواف الافاضة ثم يرجع الى مني بها
يومين او ثلاثة. ثم يرجع الى مكة اضاف وداع. فهو من موضع الى موضع. هذا معنى قوله يقرأ اذ تتبعوا الموضع يدخل من موضع -
00:08:30

مخبتا متواضعوا لله خاشعا مخلصا. قال تعالى وبشر المختفين فن اي موضع يقف فيها الحاج بعرفة والمزدلفة بالدعاء والصلة.
مواقف على صيغة منتهى الجموع فهو ممنوع من الصرف لكنه صرفه للبرورة. وصرف ممنوع للضرورة الشعرية كثير. اجمع عليه
البصريون والkovfion - 00:08:50

قال حريري في ملحة الاعراب وجائز في صنعة الشعر الصلف. ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف. ومنه قول في معلقته تبصر خليلي هل
ترى من ظعائن من دعائين على صيغة انتهاء الجنون وقد صرف تحملن بالارياء من فوق - 00:09:20

وقال ابن القيس ويوم دخلت الخدرة خدر عنيزة عنيزة ممنوع من الصرف للعالمية في التأنيث وقد صرفه فقالت لك الوليلات انك
مرجني فهذا مجمع عليه. جواز صرف ممنوع للضرورة. واما العكس وهو منع وهو منع - 00:09:40

للضرورة فهو محل خلاف. وهو مسموح. اختار ابن مالك ثبوته ومنه قول العباس ابن عباس رضي الله عنه وما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع. اين الشاهد وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمعي. في مرداس - 00:10:00

نعم احسنت احسنت. الشاهد في قوله مرداس منع مرداس من الصرف للضرورة وهو مصنوف. يعني هو علم لا يوجد لا يوجد علة
اخري تكون مع العالمية فيمتع الميسر. قال ابن مالك ولا ضرار او تناسب صرف ذو المنع - 00:10:30

والمصروف قد لا ينصرف. قال مواقفا بين ال او الى اب وكتاب يقال الان وايالا وهو الجبل المعروف بعرفات. هذا اسمه عند العرب.
وهو الوارد في اشعارهم قال ابو طالب في لاميته وبالمشعل الاقصى اذا عملوا له هلال الى مفضى السراج القوابل. وقال النابغة
الذبياني - 00:10:50

يزرن اذا سيرهن التدافع يزرن لها سيرهن تدافع ثم شاعت تسميتها بجبل الرحمة في التفسير وشرح الحديث والفقه. قال بين اذان
فالنقى النقى الرمل المعوج. واستأنف السبع فعن بعدها والسعى بين العقاب والصواء. استأنف السبع اي ابتدأ السبع. يعني رمي

الجمرات. وسبعا - 00:11:20

يعنى رمى التي تلها الجمرة الثانية ايضا بسبع حصيات. بعدها والسعى اي المشي ما بين العقاب العقاب جمع عقبة من مكان الوعظ الصعب. والصوى الصوى الكدى جمع صوة السوق التي تنصب على الطريق ليهتدى بها. الحجارة التي تنصب على الطريق يهتدى بها يقال لها صوى. وبروى - 00:11:50

والسبعة ما بين العقاب والصواب بدل السعي. فيكون المعنى انه رمى الجمرة الاولى بسبع ثم الثانية بسبع كذلك. ثم رمى جمرة العقبة ايضا بسبع. لانه بعد يوم العيد ثم الجمرات الثلاث - 00:12:20

صورة والوسطى والكبرى وهي جمرة العقبة. كل واحدة ترمى بسبب الحصيات فمجموع الري في اليوم احدي وعشرون حصانا ويمكن ان يكون اراد بالسبعين والسبع التي بعدها ان يكون الطواف والسعي. لان كل واحد منها سبعة اشواط - 00:12:40

وقد ذكر الشراح المعنيين قال وراح اي التوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقنا هجرا وراح بعد ان اكمل الرمي ثلاثة ايام او يومين ان تأجل. للتوديع اي توديع البيت الحرام. فيمن راح قد احرز - 00:13:00

اشتكى واصاب اجرا وقال قال ابغضك. ومنه في القرآن. احسنت. ما ودعك ربك وما ما قال قال اني لعملكم من القاعدين. و قالا هجرا لغى. الهجر بضم الهماء القبيح من الكلام. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

كنت نهيتكم عن زيارة قبورى فزوروها ولا تقولوا هجرا. يقال هجر الرجل يهجر هجرا. اذا تكلم وقنا هجرا لغا اللغى الباطل من الكلام كاللغوى. قال العداد قب اسراب ورب اسراب حجيج كظم ورب اسراب حديد كالظميغا للغى ورفث التكلم - 00:13:40

في اللغى واللغوى في الباطن من الكلام قال تعالى والذين هم عن اللغوى معرضون. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:10

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:14:30